ذلك مما لا ينحصر كالبعث لعين هذا
البدن لا لمثله وفتنة القبر وعذابه
والصراط والميزان والحوض والشفاعة
ونحو ذلك مما يطول تتبعه وهذا مفصل
في الكتاب والسنة وتاليف علماء الشرع
ويؤخذ منه وجوب صدق الرسل
عليهم الصلاة والسلام واستحالة الكذب
عليهم والا لم يكونوا رسلا اذ المولى
جل وعز العالم بالخفيات واستحالة فعل
المنهيات كلها لانهم ارسلوا ليعلموا الخلق
باقي الامر وافعالهم وسكونهم فيلزم ان لا
يكون في جميعها مخالفة لامر مولانا جل وعز
الذي اختارهم على جميع الخلق واسلمهم
على سر وحيه لا مشكك اذا اضافة
الرسول الى الله تعالى تقتضي الله جل

وعز

وعز اختاره لرسالته كما اختاره اخوانه
المرسلين لذلك وقد علمت ان علمه
بذلك محيط بما لا نهاية له وان الجهل
وما في معناه مستحيل عليه تعالى فلزم
ان تصديقه تعالى لهم مطابق لما علمه
تعالى منهم من الصدق والامانة فيستحيل
ان يكون في نفس الامر على خلاف ما علم
الله تعالى منهم وقد امر الله تعالى
بالاقتداء بهم عليهم الصلاة والسلام
في اقوالهم وافعالهم فيلزم ان يكون
جميعها على وفق ما يرضاه مولانا
جل وعز وهو المطلوب
ويؤخذ منه ايضا جواز الاعراض البشرية
عليهم التي لا تؤدي الى نقص في مراتبهم
العلية عليهم الصلاة والسلام

Copyright © King Saud University